

موسوعة

حقائق الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية في مواجهة الشبهات

المجلد الثالث

شبهات حول الإعجاز العلمي في الإنسان



الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

INTL. COMMISSION ON SCIENTIFIC SIGNS IN QUR'AN & SUNNAH



الشبهة الرابعة عشرة

الزعم أن وصف القرآن للناصية بالكذب لا إعجاز فيه (*)

مضمون الشبهة:

لقد تعرض قول الله ﷻ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾ (العلق) - لطعون الطاعنين وشكوك المغرضين، الذين قالوا تعليقاً على هذه الآية: إن الناصية لا تكذب فكيف يُسند إليها الكذب؟ ولا تجرح الخطايا فكيف تُسند إليها الخطيئة؟ كما زعموا أن الآية لا تحوي أي إعجاز علمي؛ إذ إن الناصية كما يظنون لا يتجاوز معناها مقدمة الرأس أو الشعر، والمعنى في الآية لا يتجاوز الكناية عن المهانة فقط، ولا توجد صلة بين هذا وبين الجزء المسئول عن اتخاذ القرار في مخ الإنسان.

وجه إبطال الشبهة:

لقد اكتشف العلماء حديثاً أن الفص الأمامي أو الجبهي للمخ *Fontal lobe* (جبهة الإنسان وناصيته) - هو المسئول عن اتخاذ القرار والتحكم في الأقوال بجعلها صادقة أو كاذبة، والتحكم في الأفعال بجعلها خطأً أو صواباً، كما لاحظ العلماء أن تلك المنطقة هي المسئولة عن الكفر والإيمان.

التفصيل:

١. الحقائق العلمية:

لقد اكتشف العلماء حديثاً أن الفص الجبهي أو الأمامي (*The Fontal lobe*) للمخ هو المسئول عن الصدق والكذب، والصحة والخطأ، والكفر والإيمان، وغير ذلك مما يجعله مركزاً لقيادة الإنسان وتوجيهه. ولكن ماهو الفص الجبهي للمخ؟ وأين يقع؟ وما هي تلك الوظائف العديدة التي يقوم بها؟

"إن مخ الإنسان يتكون من كتلة بالغة التعقيد من الخلايا والأنسجة العصبية الممتدة من الحبل النخاعي الشوكي والمحتواة في داخل الجمجمة، وتنقسم هذه الكتلة العصبية بالغة التعقيد إلى وحدات رئيسة ثلاث على النحو التالي:

١. البصلة المخية (النخاع المستطيل *Medulla Oblongata*) وتصل المخ

بالحبل العصبي المركزي المعروف باسم الحبل النخاعي الشوكي (*The Spinal Cord*) ليكون

معاً الجهاز العصبي المركزي (*The Central Nervous System*)، ويقوم النخاع المستطيل بتنظيم عدد من وظائف الأعضاء الأساسية والتنسيق بينها، وذلك من مثل: التنفس، ضغط الدم، دقات القلب وغيرها، ويعرف باسم الجزء الأسفل أو الخلفي من المخ (*The Hindbrain*).

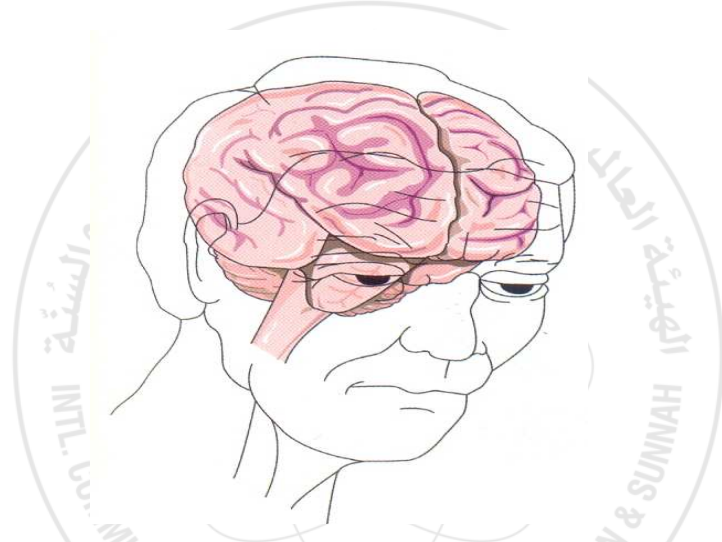
٢. **المخيخ (The Cerebellum):** ويوجد فوق النخاع المستطيل مباشرة، ويعرف أحياناً باسم الجزء الأوسط من المخ (*The midbrain*)، ويقوم بالتنسيق بين العمليات العصبية المعقدة من مثل: انتصاب القامة، وحركات الأطراف. ويكون كل من النخاع المستطيل والمخيخ ما يعرف باسم جذع المخ (*The brain Stem*).

٣. **المخ (The cerebrum):** ويعرف باسم الجزء الأمامي من المخ (*The forebrain*) ويمثل أكبر الأجزاء الثلاثة حجماً، وتتركز فيه كل عمليات تلقي المعلومات من جميع مراكز الحس في الجسم، وكما تتركز فيه مراكز تحليل هذه المعلومات، والتنسيق بينها وتكاملها، وكذلك تتركز فيه مراكز جميع الأنشطة العقلية والسلوكيات الذكية، ويتغطى المخ بطبقة سميكة نسبياً من الخلايا العصبية تعرف باسم المادة الرمادية (*The Gray Matter*)، ويربطها مع بعضها البعض ومع باقي أجزاء الجهاز العصبي المركزي طبقة خيطية دقيقة توجد أسفل منها وتعرف باسم المادة البيضاء (*The White Matter*) وتعرف الطبقتان باسم غطاء المخ (*The Cerebral Cortex*) ويتعرج سطح المخ بالعديد من الطيات المقعرة والمحدبة المتداخلة في بعضها البعض بشكل فائق التعقيد. ويقسم المخ ذاته إلى أربعة فصوص رئيسية (لكل منها وظائفه الخاصة به) كما يلي:

١. **الفص الجبهي أو الأمامي (The Frontal Lobe)**^(١): ويقع في الجزء الأمامي من المخ ممثلاً أكبر أجزائه، ويعتبر مركز التحكم في معظم الأنشطة الذهنية، من مثل: الحواس والعواطف والمشاعر والذاكرة والنطق واللغة، وفي حركة معظم أجزاء الجسم، وتتركز أغلب هذه الصفات في غطاء مقدمة هذا الفص الأمامي (*The per - frontal Area*) الذي يعرف باسم غطاء مقدمة الفص الجبهي للمخ (*Cortex*) ويقع هذا الغطاء خلف الجبهة تماماً في المسافة بين العينين

١. وهو يحتوي على خمسة مراكز عصبية تختلف فيما بينها من حيث الموقع والوظيفة، وهي:
 ١. مركز الحركة الأولي (*Primary Motor Area*): ويقوم بتحريك العضلات الإرادية للجهة اليسرى من الجسم.
 ٢. مركز الحركة الثانوي الأمامي (*Secondary Motor Area*): ويقوم بتحريك العضلات الإرادية للجهة اليمنى من الجسم.
 ٣. الحقل العيني الجبهي (*Frontal Eye Field*): ويقوم بتحريك المتوافق للعينين إلى الجهة المقابلة.
 ٤. مركز بروكا لحركات النطق (*Motor Speech Area of Broca*): ويقوم بتنسيق الحركة بين الأعضاء التي تشترك في عملية الكلام، كالحنجرة واللسان والوجه.
 ٥. القشرة الأمامية الجبهية (*Pre-Frontal Cortex*): وتقع مباشرة خلف الجبهة وهي تمثل الجزء الأكبر من الفص الأمامي للمخ، وترتبط وظيفتها بتكوين شخصية الفرد ولها أيضاً تأثير في تحديد المبادرة (*Initiative*) والتمييز (*Judgement*). (مصدر القرار في الناصية، مقال منشور بموقع: مكنون الإعجاز العلمي www.maknoon.com)

ومنبت شعر الرأس؛ ولذلك فهو المقصود بالتعبير القرآني (الناصية).
وقد ثبت بالتجربة أن الناصية (غطاء مقدمة الفص الجبهي للمخ) تتحكم في الإرادة، والمشاعر والأحاسيس، والقدرة على التخطيط، واتخاذ القرارات، والحكم على الأشياء والتمييز بينها، والتفاعل مع الآخرين، والتبصر في الأمور، والثبات العاطفي، والقدرة على ضبط السلوك، وعلى مواجهة المشاكل، وعلى الشعور بالمسؤولية، وغير ذلك من الوظائف العقلية العليا والصفات المحددة لشخصية الإنسان الفرد.



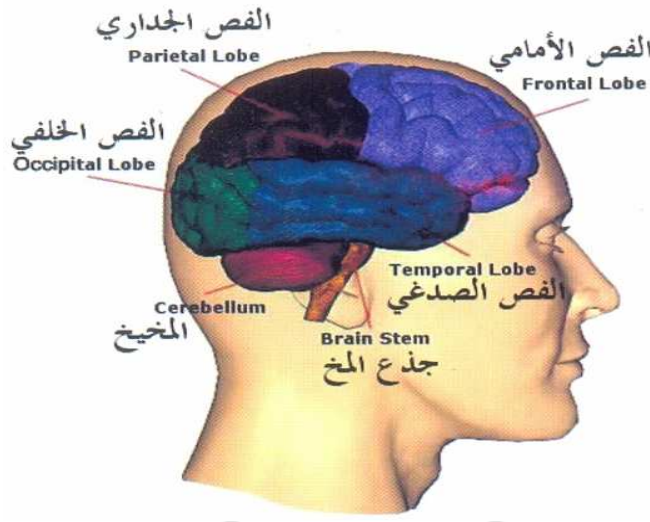
رسم تخطيطي يوضح موقع الناصية في المسافة بين العينين ومنبت الشعر

ويأتي خلف تلك المقدمة الجبهية أو الناصية بقية الفص الأمامي للمخ، ويقع في غطاءه مراكز التحكم في حركة مختلف أجزاء جسم الإنسان؛ ولذا يعرف باسم غطاء الجزء المخي المرتبط بالحركة (*The Motor Association Cortex*)؛ وبالإضافة إلى تحكمه في التنسيق بين حركات مختلف أجزاء الجسم، يقع فيه مركز التخيل (*The Imagination Center*)، وفي وسطه مركز التحكم في الكلام وفي الحدس والتوقع (منطقة بروكا *Broca's Area*)^(١).

كما أن التوجيه الإرادي للنظر في اتجاه محدد يقع في الفص الجبهي، فهناك في الفص الجبهي ما يماثل منطقة بروكا من تليف القشرة الحركية، وهي منطقة تختص بتحريك العينين، ومنطقة فوقها تختص بتحريك الرأس بحركة دائرية، وكلا المنطقتين توجه وترتكز النظر في اتجاه معين وفق حركة إرادية، وهاتان المنطقتان توجهان قشرة الحركة الأولية (*Primary Motor Cortex*) لإدارة الرأس وتركيز العينين في اتجاه محدد.

١. الإنسان من الميلاد إلى البعث، د. زغلول النجار، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٩٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص٣٧٣: ٣٧٦.

وكذلك التحكم الإرادي لحركة جميع أجزاء الجسد يقع في الفص الجبهي؛ فقد أثبتت الأبحاث أن المنطقة الحركية الإضافية والمنطقة قبل الحركية تعملان باعتبارهما منشئتين للوظيفة الحركية، وتخزنان برامج الحركة التي تعتبر جزءاً من التخطيط الخاص بتحكم مجموعة معينة من العضلات على القيام بحركة طوعية؛ كذلك يمكن الاستنتاج أنه كما هو الحال فيما يتعلق بالنطق واختيار الألفاظ وتحريك الرأس والعينين، فإن قشرة الفص الجبهي أو الناصية هي المختصة بالتحكم الواعي للقيام بعمل طوعي أو عدم القيام به، مما يتطلب تحريك بعض أو كل أجزاء الجسد. كما يقع التناسق بين حركة النطق وحركات الجسم في الفص الجبهي؛ كما توصل العلم إلى أن قشرة المخ في الفص الجبهي تتحكم في سلوك الإنسان^(١).



رسم يوضح أجزاء المخ الرئيسية

٢. الفص الجداري (*The Parietal Lobe*): ويقع في قمة المخ، خلف الفص الجبهي مباشرة، وبه مراكز التوجيه المكاني، والتمييز بين الأشكال والأحجام والتضاريس المختلفة، وبه مراكز الاتجاهات، ومراكز القدرات الحسابية، ومراكز التعبير عن العواطف وفهمها.
٣. الفص الصدغي (*The Temporal Lobe*): ويوجد أسفل الفص الجداري، وبه مراكز التحكم بالسمع وفي كل من ذاكرتي الكلام والأصوات.
٤. الفص الخلفي (*The Occipital Lobe*): ويقع في خلف المخ، وفي قاعدته مركز الإبصار، وفوقه منطقة القراءة والذاكرة البصرية، والمنطقة المصاحبة للرؤية،

١. الناصية ووظيفة الفص الجبهي للدماغ، دراسة إجازية لسورة العلق، د/ محمد يوسف سكر، مقال منشور بموقع: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. www.eajaz.org

والتي إذا تعرضت للتلف فإن صاحبها يرى ولكنه لا يستطيع التمييز بين ما يراه (١).

• **جهاز كشف الكذب يوضح وظيفة الناصية:**

لقد فكر فريق من العلماء في سنة ٢٠٠٦م في إيجاد وسيلة لمعرفة المنطقة المسؤولة عن الكذب في الإنسان، وكان هدفهم من هذه التجربة أن يخترعوا أو يصمموا جهازاً يكشف الكذب عند الإنسان، فاللصوص والمجرمون البارعون في الكذب كانوا يتحايلون على كل الأجهزة التي اخترعها العلماء سابقاً، والأجهزة السابقة كانت تقيس نبذة الصوت وتقيس دقات القلب، وتقيس أيضاً كمية العرق التي يفرزها الإنسان، وعندما يبدأ الإنسان بالكذب فإن شيئاً ما سيضطرب وإما أن يحدث تسريع في دقات القلب، وإما أن تحدث زيادة في الإفرازات العرقية لدى الإنسان، أو يحدث تنفس سريع.

ولكن الكذابين المحترفين كانوا يتحايلون على كل هذه الأجهزة، فتجدهم يجلسون بكل هدوء ولا يظهر عليهم أي أثر أثناء التحقيق معهم، وبالتالي أثبتت كل هذه الأجهزة فشلها، فلجأ العلماء في هذه التجربة الجديدة إلى الدماغ، وقالوا: لا بد أن يكون فيه منطقة مسؤولة عن الكذب قد تكون في أسفل الدماغ أو في الجهة اليمنى أو اليسرى أو الأمامية. فأحضروا من أجل هذا الهدف ما يسمى بـ "جهاز المسح الوظيفي" الذي يعمل بالرنين المغناطيسي **FMRI**.



صورة لجهاز المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي **fMRI**، وهو جهاز مخصص لقياس نشاط أي منطقة من مناطق الدماغ بطريقة الموجات المغناطيسية

١. الإنسان من الميلاد إلى البعث، د. زغلول النجار، مرجع سابق، ص ٣٧٥، ٣٧٦.

• ما مهمة هذا الجهاز وكيف يعمل؟

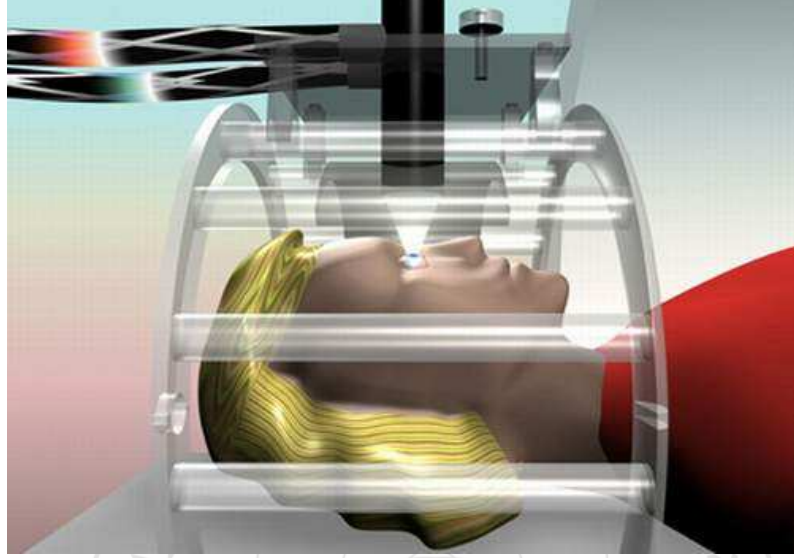
إنه عبارة عن جهاز يرصد نشاط الدماغ؛ حيث يوضع المريض ويحاط دماغه بقرص معين وتوضع خلف هذا القرص الأجهزة المربوطة مع أجهزة الكمبيوتر، وطبعاً هذا الجهاز لا يمس الإنسان إنما هي صور تؤخذ بموجات كهرومغناطيسية فقط، فالدماغ كما نعلم في حالة نشاط دائم، والله تبارك وتعالى الذي خلق الإنسان قسم دماغه إلى مناطق، فكل منطقة لها عمل ولها وظيفة محددة، وعندما قام العلماء بتجربة هذا الجهاز (الرنين المغناطيسي) وطلبوا من إنسان أن يكذب، فالذي حدث أنهم لاحظوا وجود نشاط كبير في المنطقة الأمامية العليا من الدماغ أي في منطقة الناصية - وناصية الرأس هي أعلى منطقة الرأس.

ولاحظوا أيضاً أن هذه المنطقة يجري فيها الدم بسرعة؛ لأن عمليات كثيرة تتم بها أثناء الكذب، فخرجوا بنتيجة مؤداها: أن المنطقة الأمامية العليا من الدماغ هي المسؤولة عن الكذب، وربما كان الاكتشاف الأهم أنهم وجدوا أن الإنسان عندما يكون صادقاً فإنه لا تكاد أية منطقة في دماغه تكون ذات نشاط؛ أي إنه لا يصرف أية طاقة تذكر.



صورة لمنطقة الناصية

لاحظ العلماء أن النشاط يكون أكبر ما يمكن في منطقة الناصية أثناء الكذب، بينما لم يلاحظوا نشاطاً يذكر أثناء الصدق، وهذا ما جعلهم يعتقدون أن الدماغ قد فُطر على الصدق!



• **الكذب يتطلب طاقة أكبر:**

لقد خرج العلماء بنتيجة أخرى هي أن عملية الكذب تتطلب إسرافاً في الطاقة، فالإنسان عندما يكون صادقاً لا يصرف أية طاقة من دماغه، وعندما يكذب فإنه يصرف طاقة كبيرة بسبب هذا الكذب، وطبعاً هذه النتائج نتائج يقينية لأنهم رصدوا حركة الدم داخل هذا الدماغ في الخلايا العصبية للدماغ، ووجدوا أن المنطقة الأمامية - منطقة الناصية - تزداد نشاطاً بشكل كبير أثناء عملية الكذب.

• **مركز الخطأ في الناصية:**

بعد ذلك قام العلماء في جامعة (ميشيغان) أيضاً في عام ٢٠٠٦م بإجراء تجربة فريدة من نوعها أرادوا بها أن يعالجوا ظاهرة الخطأ، فالإنسان عندما يقوم باتخاذ القرارات، فإنه قد يتخذ قراراً مصيباً وقد يتخذ قراراً خاطئاً، فأرادوا أن يعلموا ما هي المنطقة المسؤولة عن الخطأ في الدماغ فماذا فعلوا؟ لجئوا إلى الجهاز نفسه أي **FMRA** جهاز المسح الوظيفي بالرنين المغناطيسي، وجاءوا بأناس وأخبروهم بأن يرتكبوا أخطاء متنوعة، وكانت نتيجة البحث الذي نشرته مجلة علم الأعصاب حديثاً، أن المنطقة الأمامية العليا أي منطقة الناصية هي المسؤولة عن الخطأ لدى الإنسان؛ لأنهم لاحظوا نشاطاً كبيراً يحدث في هذه المنطقة أثناء ارتكاب أي خطأ، وكلما كان الخطأ أكبر كلما كان النشاط أكبر لهذه المنطقة^(١).

• **الناصية مسؤولة عن الكفر والإيمان:**

لقد كانت المفاجأة أن المنطقة المسؤولة عن الكذب والصدق في الدماغ، هي ذاتها المسؤولة عن الكفر والإيمان، وهي المنطقة الأمامية من الدماغ أو منطقة الناصية، وتحديداً ما يسمى (**VMPC**) أو **ventral medial prefrontal cortex**. ويقوم العلماء في جامعة بنسلفانيا **University of Pennsylvania** اليوم بدراسة الموجات

١. القيادة والإبداع والكذب والخطأ، عبد الدائم الكحيل، مقال منشور بموقع www.kaheel7.com

الإنسان

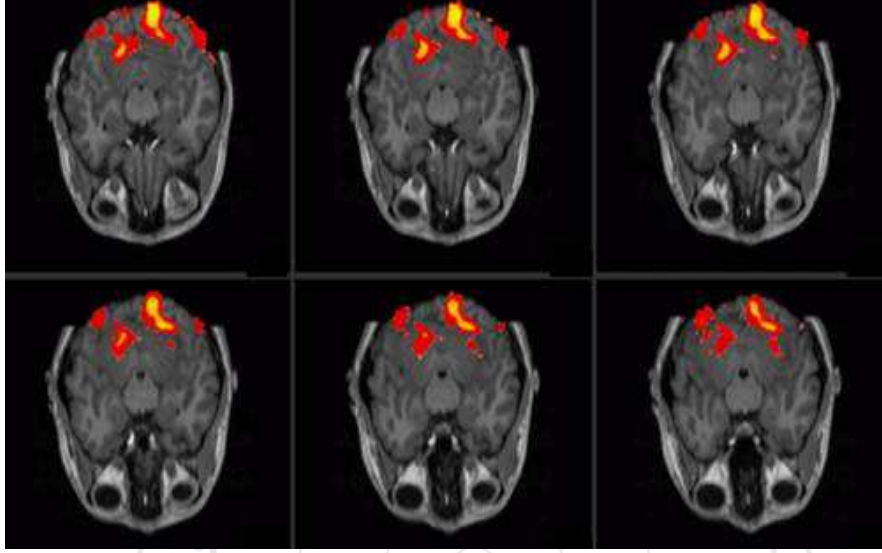
الاهتزازية التي يبيثها الدماغ، ومنهم الدكتور **Robert Knight** الذي قام بدراسة دقيقة للدماغ باستخدام جهاز المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي **fMRI**، وباستخدام موجات غاما التي يبيثها الدماغ، يقول هذا الباحث: إن الموجات التي يبيثها دماغ الإنسان تتغير مع طريقة تفكيره، تتغير أثناء الكذب وأثناء الخطأ، وأثناء الإيمان بشيء ما، أو خلال إنكار شيء ما.

لقد وجد العلماء أيضاً أن هذه المنطقة تنمو أثناء الإيمان عندما يعيش الإنسان حالة من الاندماج مع معتقدات معينة، ولكن في حالة الممارسات السيئة والاضطرابات في العقيدة وعدم الإيمان بالله، فإن هذه المنطقة "تتآكل" مع الزمن ويقل عدد خلايا الدماغ فيها وتصبح أصغر حجماً، وبالتالي تزداد الاضطرابات النفسية لدى هؤلاء، ويزداد لديهم القلق والإحباط، وربما يسهل عليهم الانتحار^(١).

• مركز الإبداع والقيادة:

وقد قام بعض العلماء حديثاً بتجربة أرادوا أن يعرفوا من خلالها مكان القيادة لدى الإنسان؛ ففي دراستهم لعمليات الإبداع والإدراك لدى الإنسان، وبهدف تطوير مدارك هذا الإنسان قالوا لا بد أن نبحث عن المنطقة المسؤولة عن اتخاذ القرارات وعن الإبداع، التي تتحكم في نجاح الإنسان وفشله؛ فقاموا بإحضار بعض الناس وطلبوا منهم أن يتخذوا بعض القرارات المهمة، وجعلوهم أيضاً يفكرون تفكيراً إبداعياً؛ فوجدوا - بعد أخذ القياسات من الجهاز **FMRI** - أن منطقة الناصية أيضاً تنشط عندما يتخذ الإنسان قراراً حاسماً في حياته، وعندما يفكر تفكيراً إبداعياً؛ أي عندما يحاول أن يستكشف ويتفكر ويتدبر أو أن يفعل أشياء فيها إبداع؛ ومن ثم فإن منطقة الناصية هي المسؤولة عن هذا الأمر كذلك^(٢).

١. ناصيتي بيدك، عبد الدائم الكحيل، مقال منشور بموقع: www.kaheel7.com.
٢. القيادة والإبداع والكذب والخطأ، عبد الدائم الكحيل، مقال منشور بموقع: www.kaheel7.com.



يتبين من الشكل أن منطقة الناصية تنشط أثناء الأعمال الإبداعية، وكذلك أثناء اتخاذ القرارات الكبيرة في حياة الإنسان، وهي بحق من أهم مناطق الدماغ

٢. التطابق بين الحقائق العلمية وما أشارت إليه آيات القرآن الكريم:

لقد أشارت الآيات القرآنية منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان إلى أن الناصية - لاسيما الفص الأمامي الجبهي منها - تتحكم في الإرادة والمشاعر والأحاسيس والقدرة على التخطيط واتخاذ القرارات والحكم على الأشياء والتمييز بينها والتفاعل مع الآخرين والتبصر بالأمر... إلخ.

وكل هذه المهام التي تقوم بها الناصية واضحة في قوله تعالى: ﴿ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾

﴿العلق﴾، وفي قوله تعالى: ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ (هود: ٥٦)، وقد جاء العلم مؤخراً بأحدث الأجهزة والمعدات ليبرهن على تلك الحقيقة القرآنية، وقد تعرض المفسرون لهذه الآيات وكانت لهم بعض الأقوال والإشارات التي يقترب بعضها من تلك الحقيقة العلمية، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فنحن لا نحمل هؤلاء العلماء والمفسرين ما ليس بوسعهم فعله أو إدراكه في تلك الآونة التي لم تشهد هذه الثورة العلمية والتكنولوجية التي نشهدها في الوقت الحاضر.

يقول ابن كثير في تفسيره: ﴿ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ (١٦)، يعني: ناصية أبي جهل

كاذبة في مقالها، خاطئة في أفعالها (١).

ويقول القرطبي: " ﴿ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾؛ أي: ناصية أبي جهل كاذبة في قولها،

خاطئة في فعلها، والخاطئ معاقب مأخوذ، والمخطئ غير مأخوذ، ووصف الناصية

١. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، دار المعرفة، بيروت، ج ٤، ص ٥٢٨.

بالكاذبة الخاطئة، كوصف الوجوه بالنظر في قوله تعالى: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (القيامة)، وقيل: أي صاحبها كاذب خاطئ، كما يقال: نهاره صائم وليله قائم، أي: هو صائم في نهاره ثم قائم في ليله" (١).

ويقول ابن عاشور: "ووصف الناصية بالكاذبة والخطئة مجاز عقلي، والمراد: كاذب صاحبها خاطئ صاحبها، أي: آثم، ومحسنٌ هذا المجاز أن فيه تخيلاً بأن الكذب والخطءَ باديان من ناحيته فكانت الناصية جديرة بالسفع" (٢).

ويقول صديق حسن القنوجي: "﴿كَذِبَةٌ﴾؛ أي: في قولها، ﴿خاطئة﴾ في فعلها" (٣).

• الأحاديث النبوية التي تعضد الآيات فيما ذهبت إليه:

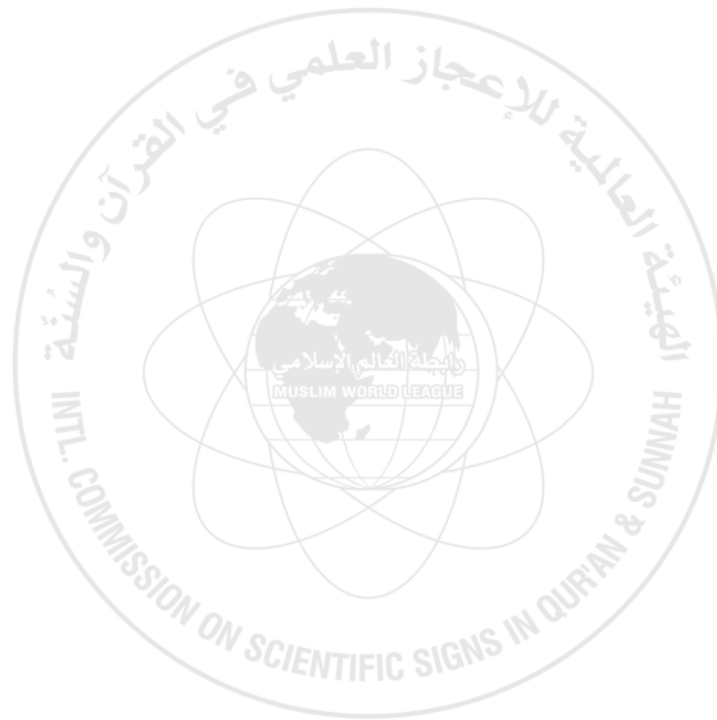
فهناك بعض الأحاديث النبوية التي أشارت إلى الناصية وعظمت من شأنها، من ذلك الحديث النبوي الذي أخرجه أحمد في مسنده، قال: "حدثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق، حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عدلٌ في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همّه وحزنه وأبدله مكانه فرجاً، قال: فقيل: يا رسول الله، ألا نتعلمها؟ فقال: بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها" (٤).

٣. وجه الإعجاز:

إن ما أشارت إليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من وصف دقيق للناصية، وما تقوم به من دور في اتخاذ القرار والتحكم في الأقوال والأفعال بالصدق أو الكذب والتحكم في الإدارة والمشاعر والأحاسيس إلى غير ذلك مما توصل إليه العلم الحديث - لأصدق دليل على أن ذلك القرآن من عند رب العالمين، فلا غرابة إذا أن يسبق كل المعارف المكتسبة بأكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، ولا يمكن أن يكون صناعة بشرية، ولا يقول بذلك عاقل، فالحمد لله على نعمة الإسلام ونعمة القرآن وبعثة سيد الأنام.

١. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥م، ج ٢٠، ص ١٢٥، ١٢٦.
٢. التحرير والتنوير، ابن عاشور، دار سحنون، تونس، ج ١٥، ص ٤٥٠.
٣. فتح البيان في مقاصد القرآن، صديق حسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ج ٧، ص ٥٠٨.
٤. صحيح: أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود، (٥/ ٢٦٦): (٢٦٨)، رقم (٣٧١٢)، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند.

موسوعة حقائق الإعجاز العلمي في القرآن والسنة فى مواجهة الشبهات



www.eajaz.org



إحدى هيئات رابطة العالم الإسلامي ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة؛ تسعى لإظهار أوجه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة، والعمل على نشرها. أنشئت بقرار من المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته السادسة لعام ١٤٠٤ هـ، لتوفر وسيلة معاصرة للدعوة الإسلامية تقدم بها البرهان الساطع والحجة البالغة على صدق الرسالة المحمدية من خلال العلم؛ هذا الشاهد العدل الذي ارتضاه عالمنا المعاصر حكماً ومرجعاً.

الرؤية

هيئة عالمية رائدة . . لمعجزة نبوية خالدة.

الرسالة

تحقيق أبحاث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وإظهارها للناس كافة.

الاستراتيجية

- مرجعية شرعية وعلمية لعلوم الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- نشر وإبراز أوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- تنمية الموارد المالية وتويع مصادرها.
- استخدام التقنيات الحديثة وتطويرها لخدمة برامج وأهداف الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

رقم حساب الهيئة بالبنك الأهلي التجاري

SA751 0000000 155055 000109

www.eajaz.org e-mail: info@eajaz.org